Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ص66).

-في الليالي التي لم يكن (فيها) على الارتباط (ص68).

-في الليالي التي لم يكن (فيها) على علم أو ارتباط.. كن يجتمعن في الإيوان (ص68).

-هل ستتركني الخوجة بهيرة من مقابلتها (ص176).

لقد كان بوسع أي مراجعة لغوية أن توفر على (حالة شغف) هذا الإسفاف، ولا يصحّ التعلل هنا بالعلة العميمة (الأخطاء الطباعية) فالأمر أدهى.

***

بعد روايته الأولى (السرطان- 1987) أصدر نهاد سيريس (رياح الشمال) في جزأين، كما أصدر (الكوميديا الفلاحية). وبذلك تكون (حالة شغف) هي الرواية الخامسة.

. من المفهوم والمعروف أن يتعرج الخط البياني لسيرورة إنتاج كاتب بين عمل وعمل. لكن أن يغدو التعرج انكساراً أو يعود بالكاتب إلى ماقبل خطوته الأولى. فذلك أمر مباغت ومقلق. وإذا كان بعضهم يؤثر في مثل هذه الحالة الازورار أو الصمت، فقد يكون من الضرورة بمكان أن يجري التبصر بها، حرصاً على الكاتب نفسه من جهة، وعلى ما حققته وتعد به الرواية العربية من جهة أخرى، ولولا هذا وذاك ما كانت هذه القراءة لـ (حالة شغف).